

الأعمدة الخمسة

للتلمذة المالية

تأملات



**المقدمة**

دعا يسوع الناس مرارًا وتكرارًا "ليتبعوه". لكن لم يكن الأمر مجرد طلب لهم أن يمشوا وراءه ويذهبوا إلى حيث ذهب. لكنه أراد منهم أن يفكروا بنفس الطريقة التي يفكر بها، وأن يحبوا ما يُحبه، وأن يتصرفوا كما يتصرف. لقد كانت دعوة ليكونوا تلاميذه.

التلميذ المالي هو شخص يتعلم ويطبق ويضاعف ما يُعلمه الكتاب المقدس عن المال والممتلكات، وهو جزء أساسي من اتباع يسوع. في يوحنا 8 :31، يضع يسوع الأمر على هذا النحو: " إِنَّكُمْ إِنْ ثَبَتُّمْ فِي كَلاَمِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلاَمِيذِي،".

تقوم التلمذة المالية على خمس أعمدة أساسية. يتحدانا كل عمود أن نرى العالم مثلما رأة يسوع وأن نتبعه، بدلاً من التأثيرات العديدة الأخرى التي تتنافس على لفت انتباهنا.

**الملكية**

الكتاب المقدس أوضح أن الله هو المالك الوحيد لكل شيء. " لِلرَّبِّ الأَرْضُ وَمِلْؤُهَا." (مزمور 24: 1). حتى أن الكتاب المقدس يكشف عن أشياء معينة يمتلكها الله. لاويين 25 :23 يُعرفه بأنه مالك كل الأرض، " وَالأَرْضُ لاَ تُبَاعُ بَتَّةً، لأَنَّ لِيَ الأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَنُزَلاَءُ عِنْدِي." و يكشف حجي 2 : 8 أن " لِي الْفِضَّةُ وَلِي الذَّهَبُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ." . وفي مزمور 50 :10، يقول لنا الرب "لأَنَّ لِي حَيَوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الأُلُوفِ.".

الرب خالق كل شيء، ولم ينقل ملكية خليقته إلى الناس. في كولوسي 1 :17 قيل لنا أنه " الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ." في هذه اللحظة بالذات, يحمل الرب حرفياً كل شيء معًا بقوته. فقبول ملكية الله أمر ضروري للسماح ليسوع المسيح أن يصبح سيد علي أموالنا وممتلكاتنا.

**التسليم**

بمجرد أن نُدرك ملكية الله علي أموالنا وممتلكاتنا ، فيجب ان نقوم بتسليمهم له من خلال أفعالنا. في لوقا 14 :33، يقول يسوع ، " "فَكَذلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لاَ يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا." وأكثر مثال حي في الكتاب المقدس علي ذلك هو عندما قال الرب لإبراهيم ، "خُذِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ،... وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً " (تكوين 22: 2). وعندما أطاع إبراهيم، مُظهراً استعداده للتخلي عن أثمن ممتلكاته ، قدم الله كبشًا بديلاً للتقدمة ، ولم يتضرر إسحاق. فبدلاً من أن نسأل أنفسنا ، "ماذا يجب ان أفعل بأموالي" ، نسأل الله : "يا رب ، ماذا تريدني أن أفعل بأموالك" ، تصبح قرارات الإنفاق والادخار قرارت روحية كما يريد الله، ويكون لأموالنا تأثير اعظم في الملكوت.

**الاختيار**

خلال رحلة التلمذة المالية، ستُتاح لنا الفرصة لاتخاذ الكثير من الخيارات فيما يتعلق بالمال والممتلكات. ولكن هناك خيار واحد هو الأكبر والأهم من ذلك كله، اختيار خدمة الله على المال؟

لقد أوضحها يسوع بشكل مباشر في متى 6 :24، "«لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الآخَرَ، أَوْ يُلاَزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الآخَرَ. لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللهَ وَالْمَالَ.".

هل نعبد الخالق أم المخلوق؟ هل نستثمر في اقتصاد الله أو اقتصاد العالم؟ هل ستكون مكافأتنا أبدية أم مؤقتة وأرضية؟، لكن يجب علينا **أن** **نختار**. إذا اخترنا الله، فعلينا أن نختاره كل يوم، ومع كل قرار مالي نتخذه.

**التضاعف**

بصفتنا تلاميذ ليسوع, فقد تلقينا تعليمات بشكل واضح ومتكررة للتضاعف. سواء كان ذلك في المال أو الوقت أو المواهب أو المعرفة أو أي شيء آخر أعطانا إياه الله ، فمن المتوقع أن نستخدمه لتنمية ملكوت الله.

* في يوحنا 1: 41, نقرأ أن أول شيء فعله أندراوس بعد لقائه بيسوع هو إخبار أخيه سمعان.
* يعلمنا مثل الوزنات في لوقا 19: 11-27 أنه عندما يأتمننا السيد على شيء ما ، فإنه يتوقع أن يكون هناك عائد مع نمو.
* يعلمنا مثل الزارع في متى 13 أن البذور التي ينتج عنها نمو هائل هي فقط البذور الصحيًة.
* الإرسالية العظمى في متى 28: 18-20 تذكر تعليمات يسوع الأخيرة قبل الصعود إلى السماء ، " فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا... وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ."

يجب أن تتضمن كل خطوة نتخذها في رحلة التلمذة المالية مضاعفة ما تعلمناه لننمي ملكوت الله لمجده.

**التركيز علي الأبدية**

بصفتنا تلاميذ ماليين، يجب أن نظل دائمًا مركزين على النتائج الأبدية لخياراتنا ، وليس النتائج المؤقتة التي يحاول هذا العالم تشتيت انتباهنا بها.

يخبرنا متى 6: 19-20 ألا نضع رجاءنا في كنوز الأرض، " حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ"، ولكن لنخزن كنوزًا في السماء حيث تكون آمنة إلى الأبد. ثم يعطينا نظرة ثاقبة للطبيعة البشرية في الآية 21 بالقول، " لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا." سيكون مكان كنزنا عاملاً كبيرًا علي الماكن الذي تذهب إليه قلوبنا ، وإذا حافظنا باستمرار على تركيزنا على كنوز السماء ، فإن قلبنا سيتبع (حتى عندما لا ترغب عقولنا في ذلك).

التركيز الأبدي ضروري أيضًا في تطبيق الأعمدة الأربع الأخرى للتلمذة المالية. وعندما ننظر إلى أموالنا ووقتنا ومواهبنا ومعرفتنا وكل شيء آخر يأتمننا عليه الله من منظور الملكوت، يمكننا أن نخلق تأثير للملكوت بمكافآت أبدية!





**التأمل الأول**

 **المليكة**



 **مشاهدة الفيديو**

 إذا لم تكن قد فعلت ذلك بالفعل ، فشاهد فيديو **الملكية** عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة The QR Code.

 **الصلاة**

صلي من أجل إرشاد الروح القدس عندما تبدأ في قراءة الآيات الكتابية. اطلب الإدراك والبصيرة

عندما تبدأ في قراءة كلمة الله .



 **قراءة الآيات الكتابية - 1 اخبار الأيام 29: 1-20**

1 وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَحْدَهُ اخْتَارَهُ اللهُ، إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَغَضٌّ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ الإِلهِ. 2 وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ إِلهِيَ: الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نُحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالْخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْجَزَعِ، وَحِجَارَةً لِلتَّرْصِيعِ، وَحِجَارَةً كَحْلاَءَ وَرَقْمَاءَ، وَكُلَّ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَحِجَارَةَ الرُّخَامِ بِكَثْرَةٍ. 3 وَأَيْضًا لأَنِّي قَدْ سُرِرْتُ بِبَيْتِ إِلهِي، لِي خَاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتُهُ لِبَيْتِ الْقُدْسِ: 4 ثَلاَثَةَ آلاَفِ وَزْنَةِ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أُوفِيرَ، وَسَبْعَةَ آلاَفِ وَزْنَةِ فِضَّةٍ مُصَفَّاةٍ، لأَجْلِ تَغْشِيَةِ حِيطَانِ الْبُيُوتِ. 5 الذَّهَبُ لِلذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَل بِيَدِ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمِلْءِ يَدِهِ لِلرَّبِّ؟» 6 فَانْتَدَبَ رُؤَسَاءُ الآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ،

7 وَأَعْطَوْا لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ خَمْسَةَ آلاَفِ وَزْنَةٍ وَعَشَرَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشَرَةَ آلاَفِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزْنَةٍ مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ. 8 وَمَنْ وُجِدَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ أَعْطَاهَا لِخَزِينَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحِيئِيلَ الْجَرْشُونِيِّ. 9 وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِانْتِدَابِهِمْ، لأَنَّهُمْ بِقَلْبٍ كَامِل انْتَدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

**صلى داوود وسط الجماعة**

10 وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاودُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ. 11 لَكَ يَا رَبُّ الْعَظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَلاَلُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدِ ارْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. 12 وَالْغِنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسَلَّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبَرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمُ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ. 13 وَالآنَ، يَا إِلهَنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ.

14 وَلكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَنْتَدِبَ هكَذَا؟ لأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ. 15 لأَنَّنَا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنُزَلاَءُ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءٌ. 16 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُنَا، كُلُّ هذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي هَيَّأْنَاهَا لِنَبْنِيَ لَكَ بَيْتًا لاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. 17 وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتُسَرُّ بِالاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي انْتَدَبْتُ بِكُلِّ هذِهِ، وَالآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتُهُ بِفَرَحٍ يَنْتَدِبُ لَكَ. 18 يَا رَبُّ إِلهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، احْفَظْ هذِهِ إِلَى الأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدَّ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ. 19 وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضَكَ، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي هَيَّأْتُ لَهُ». 20 ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ». فَبَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلهَ آبَائِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. 21 وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذلِكَ الْيَوْمِ: أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبْشٍ وَأَلْفَ خَرُوفٍ مَعَ سَكَائِبِهَا، وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ.

 **الملاحظة**

1. ماذا تقول الآيات الكتابية عن ...

 داوود؟ الرب؟

 رؤساء الأباء، رؤساء الأسباط و رؤساء أشغال الملك؟ صلاة داوود؟



 **الشرح**

1. ماذا كان اختبار مجموعة من الأشخاص عندما اجتمعوا معًا لإنجاز شيء لمجد الرب؟
2. كيف ستبدو حياتنا إذا اعترفنا بأن كل ما لنا ملكًا للرب؟
3. كيف سيكون تطبيق الاية " بَارِكُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ " (الآيات 20-22) في عالمنا اليوم؟

****

**التطبيق الشخصي**

كم مرة تفحص حياتك وقلبك لتتأكد أنك تتماشى مع ملكية الله؟

إذا لم تكن قد اتخذت هذه الخطوة، فنحن نشجعك اليوم على القيام بها. اذهب إلى مكان هادئ وافتح كتابك المقدس واقرأ أخبار الأيام الأول 29: 1-20. وأعط الله الإكرام والحمد والمجد. "يا رب ، أنت مالك كل شيء. أنت وحدك تخلق وتتحكم وتعطي. أنا أقبل ملكيتك لكل ما هو ملكي، أعترف بسلطتك 100٪.، وسيادتك. أرني الطريق لأُمجدك بالمال والموارد التي ائتمنتني عليها ، تمامًا كما فعل داوود. أنا معك بالكامل."

عندما نعترف بملكية الله لكل شيء في حياتنا، يمكننا أن نصبح الوكيل الذي خلقنا الله لنكونه في رحلة التلمذة المالية.

**التأمل الثاني**

**التسليم**



**مشاهدة الفيديو**

 إذا لم تكن قد فعلت ذلك بالفعل ، فشاهد فيديو **التسليم** عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة The QR Code.

 **الصلاة**

صلي من أجل إرشاد الروح القدس عندما تبدأ في قراءة الآيات الكتابية. اطلب الإدراك والبصيرة

عندما تبدأ في قراءة كلمة الله .



 **قراءة الآيات الكتابية - لوقا 9: 18-27**

 **بطرس يعترف أن يسوع هو المسيح**

18 وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلاَمِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قِائِلًا: «مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ أَنِّي أَنَا؟»

19 فَأَجَابُوا وَقَالوا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِيلِيَّا. وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقُدَمَاءِ قَامَ».

20 فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللهِ!».

**يسوع يتنبأ بموته**

21 فَانْتَهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لاَ يَقُولُوا ذلِكَ لأَحَدٍ،

22 قَائِلًا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ يَتَأَلَّمُ كَثِيرًا، وَيُرْفَضُ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ».

**احمل صليبك واتبع يسوع**

23 وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتْبَعْنِي.

24 فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهذَا يُخَلِّصُهَا.

25 لأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟

26 لأَنَّ مَنِ اسْتَحَى بِي وَبِكَلاَمِي، فَبِهذَا يَسْتَحِي ابْنُ الإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الآبِ وَالْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ.

27 حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ ههُنَا قَوْمًا لاَ يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللهِ**».**

**الملاحظة**

1. ماذا تقول الآيات الكتابية عن ...

التلاميذ؟ يسوع؟ اتبّاع يسوع؟

** الشرح**

1. لماذا سأل يسوع تلاميذه «مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ أَنِّي أَنَا؟»
2. كيف سيبدو في عالمنا اليوم أن يحمل شخص صليبه يوميًا؟
3. كيف اختبرت إنكار نفسك وحمل صليبك يوميًا؟

**التطبيق الشخصي**

عندما نُسلًم حياتنا لسيادة المسيح، فندعو يسوع لقيادة التخطيط ووضع الميزانية والنتائج في رحلة التلمذة المالية.

ما هي مجالات حياتك التي تحتاج لتسليمها ليسوع؟

نشجعك على قضاء بعض الوقت في كتابة الأشياء التي تريدها (وتحتاجها) في حياتك للتسليم ليسوع. راجع هذه القائمة وصلِّ من أجلها خلال أوقاتك مع الرب كتذكير بأن "تحمل صليبك" يوميًا.

 **التأمل الثالث**

 **الاختيار**



**مشاهدة الفيديو**

 إذا لم تكن قد فعلت ذلك بالفعل ، فشاهد فيديو **الاختيار** عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة The QR Code.

 **الصلاة**

صلي من أجل إرشاد الروح القدس عندما تبدأ في قراءة الآيات الكتابية. اطلب الإدراك والبصيرة

عندما تبدأ في قراءة كلمة الله .



 **قراءة الآيات الكتابية – متي 19: 16-30**

 **الشاب الغني**

"وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، أَيَّ صَلاَحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ؟» فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُوني صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلاَّ وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ. وَلكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا». قَالَ لَهُ: «أَيَّةَ الْوَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لاَ تَقْتُلْ. لاَ تَزْنِ. لاَ تَسْرِقْ. لاَ تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثَتِي. فَمَاذَا يُعْوِزُني بَعْدُ؟» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَاذْهَبْ وَبعْ أَمْلاَكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي». فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ مَضَى حَزِينًا، لأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَال كَثِيرَةٍ. فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلاَمِيذِهِ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَعْسُرُ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ! وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنَّ مُرُورَ جَمَل مِنْ ثَقْب إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ!». فَلَمَّا سَمِعَ تَلاَمِيذُهُ بُهِتُوا جِدًّا قَائِلِينَ: «إِذًا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلكِنْ عِنْدَ اللهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ». فَأَجَابَ بُطْرُسُ حِينَئِذٍ وَقَالَ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ. وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بُيُوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوِ امْرَأَةً أَوْ أَوْلاَدًا أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ. وَلكِنْ كَثِيرُونَ أَوَّلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوَّلِينَ".

**الملاحظة**

1. ماذا تقول الآيات الكتابية عن ...

الشاب الغني؟ الرب يسوع؟

ملكوت السموات؟ الحياة الأبدية؟

****

 **الشرح**

1. لماذا برأيك يوجه يسوع الشاب إلى الوصايا العشر؟
2. إذا سألت يسوع عن " فَمَاذَا يُعْوِزُني بَعْدُ؟"، فماذا سيكون رده في رأيك؟
3. ماذا تعني لك الآية 30؟

**التطبيق**

تنتهي هذه القصة بملاحظة إيجابية. طلب بطرس، الذي استوعب التبادل، فطلب توضيحًا للفائدة لأولئك الذين يتخلون عن كل شيء ويضعون الله أولاً. فيسوع، وقد تكون هناك لمعة في عينه وابتسامة على وجهه، يشرح ذلك. سيكون على العرش، وسنكون معه. بالإضافة إلى ذلك، سوف نتلقى مئة ضعف ما نتخلى عنه في المقابل. وإذا لم يكن ذلك كافيًا، فسنرث الحياة الأبدية. صفقة جيدة ... استطيع ان اقول مكسب كبير.

لذا، قم بأتخاذ قرارك اليوم. اختر الله على المال. عندما نفعل ذلك، نتخذ خيارًا واعيًا لتطبيق ادارة المال بطريقة الله - أن ننفق أقل مما نكسب، ونتخلص من الديون ، وندخر للمستقبل ، ونخدم الآخرين بسخاء في رحلة التلمذة المالية.



 **التأمل الرابع**

 **التضاعف**

**مشاهدة الفيديو**

 إذا لم تكن قد فعلت ذلك بالفعل ، فشاهد فيديو **التضاعف** عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة The QR Code.

 **الصلاة**

صلي من أجل إرشاد الروح القدس عندما تبدأ في قراءة الآيات الكتابية. اطلب الإدراك والبصيرة

عندما تبدأ في قراءة كلمة الله .



 **قراءة الآيات الكتابية – متي 25: 14-30**

 **مثل الوزنات**

"«وَكَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزْنَةً. كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ. وَهكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، رَبِحَ أَيْضًا وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ. وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيل أَتَى سَيِّدُ أُولئِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ. فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرُ رَبِحْتُهَا فَوْقَهَا. فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزْنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَبِحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. فَخِفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزْنَتَكَ فِي الأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ وَالْكَسْلاَنُ، عَرَفْتَ أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ آخُذُ الَّذِي لِي مَعَ رِبًا. فَخُذُوا مِنْهُ الْوَزْنَةَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ. لأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزْدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. وَالْعَبْدُ الْبَطَّالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ.".

 الملاحظة

1. ماذا تقول الآيات الكتابية عن ....

السيد؟ العبيد؟ الأمانة؟

**** **الشرح**

 2. من هو الشخص الذي تعتبره أمينًا علي ما أعطاهم يسوع؟ لماذا ا؟

3. من يمكن أن يكون مثالاً للخادم "الشرير الكسول" في عالمنا اليوم؟

4. علي ماذا ائتمنك يسوع؟ كيف سيبدو إذا جاء لتسوية حسابك اليوم؟

**التطبيق**

****بين عبارة "اتبعني" التي قالها يسوع في متى 4 وعبارته "اذهب وتلمذ" في متى 28 ، تم الحديث عن المال حوالي 176 مرة. مئة وستة وسبعون مرة!

هل تعتقد أنه عندما قال لنا يسوع أن نُعلم الآخرين أن يطيعوا كل ما أوصاه ، فإنه يقصد أيضًا الجزء الخاص بالمال أيضًا؟ بالتأكيد ، هو يقصد هذا. وهذا هو جوهر التلمذة المالية: مساعدة الآخرين على تعلم وتطبيق ومضاعفة ما يقوله الكتاب المقدس عن المال. لماذا هذا الامر هام؟ لأنه مهم ليسوع.

مع وضع هذا في الاعتبار، نجد أنفسنا مع المسؤولية الكتابية كمسيحيين أن نأتي بثمار. فكر مليًا في الخطوات التي يمكنك اتخاذها لمضاعفة ما أعطاك الله لك وكيف يمكنك مساعدة الآخرين على فعل الشيء نفسه.

 **التأمل الخامس**

 **التركيز على الأبدية**

**مشاهدة الفيديو**

إذا لم تكن قد فعلت ذلك بالفعل ، فشاهد فيديو **التركيز علي الأبدية** عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة The QR Code.

 **الصلاة**

صلي من أجل إرشاد الروح القدس عندما تبدأ في قراءة الآيات الكتابية. اطلب الإدراك والبصيرة

عندما تبدأ في قراءة كلمة الله .



 **قراءة الآيات الكتابية – تيموثاوس الأولى 6: 3-21**

 **المعلمين الكذبة والقناعة الحقيقية**

عَلِّمْ وَعِظْ بِهذَا.3 إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُعَلِّمُ تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلاَ يُوافِقُ كَلِمَاتِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمَ الَّذِي هُوَ حَسَبَ التَّقْوَى، 4 فَقَدْ تَصَلَّفَ، وَهُوَ لاَ يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّلٌ بِمُبَاحَثَاتٍ وَمُمَاحَكَاتِ الْكَلاَمِ، الَّتِي مِنْهَا يَحْصُلُ الْحَسَدُ وَالْخِصَامُ وَالافْتِرَاءُ وَالظُّنُونُ الرَّدِيَّةُ، 5 وَمُنَازَعَاتُ أُنَاسٍ فَاسِدِي الذِّهْنِ وَعَادِمِي الْحَقِّ، يَظُنُّونَ أَنَّ التَّقْوَى تِجَارَةٌ. تَجَنَّبْ مِثْلَ هؤُلاَءِ.

6 وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ. 7 لأَنَّنَا لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ، وَوَاضِحٌ أَنَّنَا لاَ نَقْدِرُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ.

8 فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوتٌ وَكِسْوَةٌ، فَلْنَكْتَفِ بِهِمَا. 9 وَأَمَّا الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقُطُونَ فِي تَجْرِبَةٍ وَفَخٍّ وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَبِيَّةٍ وَمُضِرَّةٍ، تُغَرِّقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلاَكِ. 10 لأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ، الَّذِي إِذِ ابْتَغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

**جاهد الجهاد الحسن**

11 وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللهِ فَاهْرُبْ مِنْ هذَا، وَاتْبَعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ. 12 جَاهِدْ جِهَادَ الإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ الاعْتِرَافَ الْحَسَنَ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ. 13 أُوصِيكَ أَمَامَ اللهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاَطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ: 14 أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلاَ دَنَسٍ وَلاَ لَوْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، 15 الَّذِي سَيُبَيِّنُهُ فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارَكُ الْعَزِيزُ الْوَحِيدُ: مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ،

16 الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لاَ يُدْنَى مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

17 أَوْصِ الأَغْنِيَاءَ فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ أَنْ لاَ يَسْتَكْبِرُوا، وَلاَ يُلْقُوا رَجَاءَهُمْ عَلَى غَيْرِ يَقِينِيَّةِ الْغِنَى، بَلْ عَلَى اللهِ الْحَيِّ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِغِنًى لِلتَّمَتُّعِ. 18 وَأَنْ يَصْنَعُوا صَلاَحًا، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَال صَالِحَةٍ، وَأَنْ يَكُونُوا أَسْخِيَاءَ فِي الْعَطَاءِ، كُرَمَاءَ فِي التَّوْزِيعِ، 19 مُدَّخِرِينَ لأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبِلِ، لِكَيْ يُمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ.

20 يَا تِيمُوثَاوُسُ، احْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلاَمِ الْبَاطِلِ الدَّنِسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الاسْمِ، 21 الَّذِي إِذْ تَظَاهَرَ بِهِ قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الإِيمَانِ.



 الملاحظة

1. ماذا تقول الآيات الكتابية عن ...

التعليم؟ القناعة؟ الغنى؟

**الشرح**

2. لماذا تعتقد أن بولس يؤكد لتيموثاوس الحاجة إلى " عَلِّمْ وَعِظْ بِهذَا. "؟

3. ماذا يعني "ان تجاهد الجهاد الحسن"؟ كيف يبدو الجهاد الحسن في حياتك؟

4. ماذا يعني اكنزوا لكم كنوزاً؟ كيف يبدو ذلك في عالمنا اليوم؟

****

**التطبيق**

إذا كنت تفكر في جميع المعلمين الذين نتعلم منهم في الكتاب المقدس وهنا على الأرض، فما هو

الموضوع المشترك؟ إنهم جميعًا يركزون على التوافق مع الله، وكلهم يقومون بذلك لمنفعة الآخرين.

في كل مرة نقرأ الكتاب المقدس، يتم ارشادنا من الله والاخرين الذين استخدمهم لبناء ملكوته ورسم الطريق للحياة المسيحية. فكر في الأمر. مْن الذي تعلم منه الملك داود؟ ربما من والده يسى، وربما من إخوته الأكبر سنًا أيضًا، وبالتأكيد من الله. من كان يُرشد؟ عدد لا يحصى من الأتباع، وبالتأكيد ابنه سليمان، الذي اكتسب حكمة عظيمة من والده ومباشرة من الله.

هل لديك مرشد يقدم لك المشورة الصالحة عندما تواجه قرارًا كبيرًا أو في أوقات الحاجة؟ هل تُرشد أي شخص يمكنه الاعتماد عليك؟ إذا لم يكن الأمر كذلك ، فنحن نشجعك على البحث بالصلاة عن الأشخاص الذين يمكنهم مساعدتك على النمو والأشخاص الذين يمكنك مساعدتهم في النمو في رحلة التلمذة المالية.



 **أكمل رحلتك ...**

مبروك لقد انهيت دراسة الأعمدة الخمسة للتلمذة المالية. نأمل أن يكون للرب تأثير كبير على رحلة التلمذة المالية الخاصة بك من خلال هذه التأملات.

رحلة التلمذة المالية هي رحلة لا تنتهي حتى نسمع الكلمات "نعماً، أيها العبد الصالح والأمين." نحن نشجعك على الاستمرار في هذه الرحلة بإحدى طريقتين.

* أكمل رحلتك من خلال الاشتراك في الدراسات والأدوات والموارد التي ستساعدك على النمو. فقم بزيارتنا على ContinueGrowing.org لمعرفة المزيد.
* أكمل رحلتك من خلال دفعها للأمام ومساعدة الآخرين على النمو. لمعرفة المزيد، تفضل بزيارتنا على HelpOthersGrow.org.

شكرا لك على الوقت والجهد الذي استثمرته في هذه التأملات. فندعو الله أن يساعدك علي الاقترب منة أكثر من أي وقت مضى بينما تستمر في النمو وتساعد الآخرين على النمو.

Copyright 2022.

Compass – finances God’s wayTM. All rights reserved.